Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمـــة

دون كيشوت .. والمستحيل !

عندما يذكر اسم « دون كيشـــوت » تتبادر الى الأذهـــان رواية الأســـبانى الكبير « سرفنتيس » .. أما هـــذه المسرحيـــة للفرنسى المعـــاصر « ايف جامياك » فلا تعتمـــد على الروايـــة الأصلية قدر اعتمادها على الشخطية الأسطورية « دون كيشوت » الذى عاش فى قرية أســـبانية صغيرة واختار « سانشو » تابعا له، هو يعتلى جواده وتابعه يمتطى حماره ، يجوبان الأرض ويعتقدان أنهما صعدا الى السماء ، بحثا عن الحقيقة والمطلق ، وفى ســـبيل ذلك يعانيان الكثير والكثير جدا ..

أما « سانشو » فيحاول التراجع لأنه يدرك الى حد كبير كنه المواقف والأحـــداث والشخصيات ، ولكنه لا يستطيع ، أحيانا من منطلق الشهامة وأحيانا من منطلق الرغبـــة فى الحصول على الجزيرة التى وعده بها سيده ، وأحيانا خوفا من غضبه وبطشه ..

وأما « دون كيشـــوت » فهو فى حقيقـــة الأمر « السنيور كيكسادا » الذى قرأ مئات الكتب وآمن بالحق والخير والجمـــال والفداء ، فأعتقد أنه فارس ، بل فارس الفرسان ، وتصـــور أنه قهر الحـــاكم الظـــالم والأمير المخـــادع والحرس واللصـــــوص والموت ذاته ..